

## فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الالكترونية لتنمية مهارات القراءة

### والكتابة لدى تلاميذ مدارس الفصل الواحد

#### إعداد

د/ محمد همام هادى

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية بقنا . جامعة جنوب الوادى  
hady202080@yahoo.com

أ.د / سيد السايح حمدان

استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية بقنا . جامعة جنوب الوادى  
elhamsayed2020@yahoo.com

أ/ وافى صابر سعد الله

باحث لدرجة الماجستير قسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية بقنا . جامعة جنوب الوادى  
Wafisabersaad@gmail.com

## فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الالكترونية لتنمية مهارات القراءة

### والكتابة لدى تلاميذ مدارس الفصل الواحد

د / محمد همام هادي

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية بقنا . جامعة جنوب الوادي  
hady202080@yahoo.com

أ. د. / سيد السايح حمدان

استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية بقنا . جامعة جنوب الوادي  
elhamsayed2020@yahoo.com

أ / وافي صابر سعد سعد الله

باحث لدرجة الماجستير قسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية بقنا . جامعة جنوب الوادي  
Wafisabersaad@gmail.com

ال د :

تحددت مشكلة البحث في وجود ضعف لدى تلاميذ مدارس الفصل الواحد في مهارات القراءة والكتابة ، وهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الالكترونية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ مدارس الفصل الواحد ، وتمثلت مواد وأداتا البحث في : قائمة مهارات القراءة والكتابة ، وأنشطة البرنامج الإلكتروني ، ودليل المعلم لاستخدام البرنامج الإلكتروني ، ومقياس مهارات القراءة واختبار مهارات الكتابة ، ، وتكونت مجموعة البحث من ( ٣٠ ) تلميذا بواقع ( ١٠ ) تلاميذ من كل صف دراسي من الصف الأول حتى الصف الثالث الابتدائي ، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الالكترونية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ مدارس الفصل الواحد .

الكلمات المفتاحية : الأنشطة الالكترونية – مهارات القراءة - مهارات الكتابة – مدارس الفصل الواحد .

## Effectiveness of a program based on electronic activities to develop students' reading and writing skills of students in One-class schools

**Prof.Dr.: Sayed Al-Sayeh Hamdan**  
Professor of Curricula and Teaching  
Methods of the Arabic Language  
elhamsayed2020@yahoo.com

**Dr.: Mohammad Hammam Hadi**  
Professor of Curricula and Teaching  
Methods of the Arabic Language  
hady202080@yahoo.com

**WAFI Saber Saad Saad Allah**

An M.A. Researcher in Methods and Curricula of Arabic Language  
Qena Faculty of Education – South Valley University.

Wafisabersaad@gmail.com

### **Abstract:**

The research problem was determined by the weakness of students in one-class schools in reading and writing skills, The aim of the current research is to identify the effectiveness of a program based on electronic activities in developing skills of Reading and writing among students in one-class schools, and the research materials and tools were: List of reading and Writing skills , electronic program activities, teacher guide for using the electronic program, and skills scale of Reading and writing skills test, and the research group consisted of (30 pupils by the rate of) (10 pupils from each class)A study from the first grade to the third grade of primary school, and the results of the research reached the effectiveness of a program based on Electronic activities in developing reading and writing skills for students in one-class schools.

**Key words:** electronic activities - reading skills - writing skills - one-class schools

## مقدمة :

تمثل مهارات القراءة والكتابة مطلباً تربوياً أساسياً ومطلباً ثقافياً عاماً لجميع أفراد البشر وبصفة خاصة التلاميذ ، حيث تعتبر مهارات القراءة والكتابة الأساس الرصين الذي يعتمد عليه التلاميذ في تحصيل كافة المواد الدراسية في المدرسة .

وقد أكدت دراسة محمد عبد الحميد أبو زهر ( ٢٠٠٥ ) على ضرورة تحقيق التكامل بين القراءة والكتابة مع التركيز على تعليم مهارات الكتابة والتركيز على التطبيق السليم للقواعد النحوية والإملائية ، ولذا تعد المهارات اللغوية من أهم المهارات التي يجب الاهتمام بها عند أطفال الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية

وعلى الرغم من أهمية مهارات القراءة والكتابة ، والصلة الوثيقة بينهما بوصفهما أساساً لا بديل له لمواصلة الدراسة ، إلا أن هناك عدة مشكلات ترتبط بالتعليم تهدد المجتمع ، وتقف عائقاً أمام تقدمه وتطوره ، ومن هذه المشكلات التسرب ، وعدم وصول الخدمة التعليمية إلى المناطق النائية ، وكانت تلك المشكلات وأشباهها سبباً رئيسياً لظهور فكرة مدرسة الفصل الواحد من أجل توصيل الخدمة التعليمية للنجوع والكفور المحرومة من التعليم ، فقد اهتمت وزارة التربية والتعليم بمدارس الفصل الواحد للوصول بالخدمة التعليمية للمحرومين من التعليم ( وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ ) .

ولكن مدارس الفصل الواحد تعاني من ضعف التلاميذ في مهارات القراءة والكتابة ، وهذا ما لاحظته الباحثة من أخطاء في قراءة التلاميذ لبعض الفقرات منها ، عدم النطق الصحيح ، مع عدم وضوح النطق ، ونطق التاء سينا ، والجيم دالا ، والذال زايا ، مما يؤدي إلى تعثر في القراءة وعدم الإبانة . كذلك الخطأ في نطق أصوات الحروف فيقولون فيها : - به - ته - ثه - ره هذا غير القراءة المتقطعة ، والإبدال ، والحذف ، وعدم الطلاقة وغيرها .

وبمراجعة درجات التلاميذ في مادة اللغة العربية لاحظ الباحث تدنيا في درجات التلاميذ في المادة عموما وفي الإملاء تحديدا .

وبتحليل الكتابة اليومية لبعض تلاميذ هذه المدارس لاحظ الباحث أخطاء متعددة في رسم الحروف ، ورسم الهمزات ، وعدم استخدام علامات الترقيم نهائيا ، وسوء في تنظيم الصفحة ، بالإضافة إلى رداءة الخط ، وقد يكون غير مقروء في معظم الأحيان .

وقد تناولت العديد من الدراسات مدارس الفصل الواحد ومنها دراسة عوض توفيق عوض (٢٠٠٢) التي هدفت إلى التعرف على واقع مدارس الفصل الواحد لتعليم ورعاية التلاميذ في المناطق المحرومة من الخدمات التعليمية ، ودراسة أحمد غنيمي مهناوي (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة في صيغ التعليم الموازي مدرسة المجتمع ومدرسة الفصل الواحد ، ودراسة أماني عبد المنعم عبد الله (٢٠٠٦) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ مدارس الفصل الواحد.

مما سبق تتضح أهمية القراءة والكتابة للتلميذ في مراحل تعليمه المختلفة وبصفة خاصة في مدارس الفصل الواحد - حيث أكدت الدراسات السابقة أن هؤلاء التلاميذ يعانون من ضعف شديد في مهارات القراءة والكتابة.

وتحاول الدراسة الحالية الخروج من الإطار التقليدي للتدريس في - مدارس الفصل الواحد - وذلك بإدخال الأنشطة الالكترونية المصممة باستخدام برامج الحاسب الآلي ، حيث تعتبر عنصرا أساسيا في العملية التعليمية بصفة عامة ، وفي التدريس بصفة خاصة ، فالحاسب الآلي يتميز بأنه يوفر بيئة تربوية يتيسر فيها استنتاج المهارة ، وممارستها بشكل أكثر فاعلية بالنسبة للتلميذ من تلك التي يتعلمها بالطرق التقليدية ، بالإضافة إلى القدرة على التفاعل والحوار الإيجابي مع التلميذ ، وتوفير وقت وجهد المعلم ، وعرضه الجذاب للصور والأشكال والرسومات كما يتميز بقدرته على تخزين المعلومات والرسومات .

في ضوء ما سبق فإن إعداد برنامج قائم على الأنشطة الالكترونية في مدارس الفصل الواحد يعد خطوة مفيدة تستحق الدراسة والبحث ؛ خاصة وأنا نعيش الآن عصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي والثقافي ، فمن الضروري أن نواكب هذا التطور ونسايره . ولعل من أهم المهارات التدريسية المعاصرة مهارة استخدام وتوظيف الأنشطة الالكترونية لمصلحة المواد الدراسية ، والتدريس حيث التجديد والتغيير والخروج عن الروتين المتكرر الذي يطغى غالبا على الأداء التدريسي داخل حجرة الدراسة ( وائل عبد اللطيف عبد الله عفانة ، ٢٠٠٣ ، ١٥ ) .

وقد تناولت الدراسات الأجنبية الأنشطة الالكترونية بمزيد من الاهتمام منها على سبيل المثال :

\* دراسة (Akinsoli,2007): والتي أظهرت فاعلية ألعاب المحاكاة في تنمية التحصيل واتجاهات الطلاب نحو مادة الرياضيات في المرحلة الثانوية .

\* دراسة (Manuela & Brigitte & Daniel ٢٠١٠) والتي اوصت بضرورة دعم التلاميذ بالأنشطة الالكترونية حتى يصلوا الى درجة عالية من الخبرة في مجال المقررات الانشطة الالكترونية .

\* دراسة (Wendt ٢٠١٣) والتي أوصت بضرورة استخدام الأنشطة الالكترونية في المؤسسات التعليمية المختلفة لما لها من تأثير فعال في نفوس التلاميذ .

### أولا تحديد مشكلة الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة في ضعف معظم تلاميذ مدارس الفصل الواحد في مهارات القراءة والكتابة .

### ثانيا :أسئلة الدراسة :

- لعلاج هذه المشكلة تحاول هذه الدراسة الاجابة عن الأسئلة التالية :
- ١- ما مهارات القراءة اللازمة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بمدارس الفصل الواحد؟
  - ٢- ما مهارات الكتابة اللازمة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بمدارس الفصل الواحد ؟

- ٣- ما برنامج الأنشطة الالكترونية المقترح لتنمية هذه المهارات ؟
- ٤- ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الالكترونية في تنمية مهارات القراءة اللازمة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى مدارس الفصل الواحد ؟
- ٥- ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الالكترونية في تنمية مهارات الكتابة اللازمة لتلاميذ مدارس الفصل الواحد.

### ثالثا : محددات الدراسة :

سيتم الاقتصار في هذه الدراسة على المحددات التالية :

- ١- المحدد البشري : مجموعة من تلاميذ مدارس الفصل الواحد وهم ( مدرسة المقارين للفصل الواحد ، ومدرسة نجع عواد للفصل الواحد ) ، وجود إدارة متميزة في هذه المدارس ، وكذلك توافر بعض أجهزة الحاسب الألى .
- ٢ المكاني المحدد المكاني : بعض مدارس الفصل الواحد التابعة لإدارة قوص التعليمية .
- ٣- المحدد الموضوعي : بعض مهارات القراءة والكتابة التي تناسب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بمدارس الفصل الواحد والتي سيوافق عليها ٨٠% فأكثر من المحكمين من خلال منهج اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى .
- ٤- المحدد الزمني : سيتم تطبيق تجربة الدراسة – إن شاء الله – في الفصل الدراسي الأول عام ٢٠١٩/٢٠٢٠م

### رابعا : مواد وأدوات البحث :

مواد الدراسة :

- ١- قائمة بمهارات القراءة المناسبة لتلاميذ مدارس الفصل الواحد .
- ٢- قائمة بمهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ مدارس الفصل الواحد .
- ٣- البرنامج المعد للأنشطة الالكترونية لتنمية مهارات القراءة وتنمية مهارات الكتابة
- ٤- دليل المعلم لتدريس البرنامج .

## ب)- أدوات الدراسة

١- بطاقة ملاحظة مهارات القراءة لتلاميذ مدارس الفصل الواحد .

٢- اختبار مهارات الكتابة لتلاميذ مدارس الفصل الواحد .

## رابعاً : مصطلحات الدراسة :

### ١- الأنشطة الالكترونية :

هي أنشطة يقوم بها المتعلمون عبر الانترنت (Salmon ، 2002، 20) عرفها بإرسال مساهمات فيما بينهم ، كذلك الرد على مشاركات الآخرين من خلال أدوات اتصال غير متزامنة ، ويمكن إجراؤها في أي وقت مثيرة للدافعية ، جذابة وهادفة ، قائمة على التفاعل بين الطلاب من خلال رسائل ترسل إليهم .

كما عرفها عبدالعزيز طلبة عبدالحميد (٢٠١٠ ، ٣٤ ) بأنها جميع الأنشطة والمواد التعليمية والتربوية التي يعتمد انتاجها على جهاز الكمبيوتر ، لتحسين العملية التعليمية بصورة تتناسب مع التلاميذ .

و يقصد بالأنشطة الالكترونية في البحث الحالي أنها " مجموعة من الأنشطة المصممة باستخدام برامج الحاسب الآلي توفر للمتعلم كما كبيرا من الإمكانيات والأجواء التعليمية في القراءة والكتابة كالصوت والصورة والحركة والألوان والألعاب مما يحدث أثرا تعليميا إيجابيا ، ورسوخا للمعلومات لفترة أطول.

### ٢- مهارات القراءة :

المهارة يعرفها السيد محمد أبو هاشم ( ٢٠٠٢ ، ١٧ ) بأنها " أداة الفرد لعمل ما ، ويتميز الأداة بالسرعة والدقة والإتقان والفاعلية ، ويتم اكتساب كل هذه الصفات من خلال الممارسة والتدريس والتكرار " .

وعرفها فؤاد أبو حطب ، أمال صادق ( ٢٠٠٤ ) بأنها : " نشاط معقد يتطلب فترة التدريس المقصودة والممارسة المنظمة ، والخبرة المضبوطة ، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة "

### - تعريف القراءة :

عرفها محمود كامل الناقه ، وحيد حافظ ( ٢٢٩،٢٠٠٦ ) بأنها : " تعرف شكل الحرف والكلمة وإتقان مهارات نطقها نطقا صحيحا ، مع القدرة على التعبير الصوتي عن المعاني وعلى كيفية النبر والتنغيم وأن يعمل صوت القارئ المعاني التي تدل عليها علامات الترقيم .

- ويقصد بمهارات القراءة في هذا البحث ، تلك المهارات التي تهتم بالتعرف على الرموز المكتوبة ، ونطقها نطقا صحيحا مع مراعاة الضبط الصحيح للكلمات والجمل ، والقراءة في جمل تامة ، وأن يحمل صوت القارئ المعاني التي تدل عليها علامات الترقيم.

### ٣- مهارات الكتابة :

عرفها سعد عبد الرحمن وفانقة أحمد ( ١٩،٢٠٠٢ ) بأنها إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطى على الورق ، من خلال أشكال ترتبط بعضها ببعض، وفق نظام معروف اصطلح عليه أصحاب اللغة في وقت ما .

كما عرفها طه الدليمي، سعد الوائلي ( ١٢٠،٢٠٠٣ ) بأنها " فن تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة " .

ويقصد بها في هذا البحث : فن رسم الحروف والكلمات في اللغة العربية رسما صحيحا عن طريق التصوير الخطى للأصوات المنطوقة ، برموز تتيح للقارئ نطقها ، وذلك وفقا لقواعد متفق عليها ، مع مراعاة علامات الترقيم .

### ٤- مدرسة الفصل الواحد :

عرفها صبري كامل الوكيل (١٩٨٤) بأنها " نمط مواز للتعليم النظامي ، أو صيغة متميزة لمدرسة تعمل بمحاذاة المدرسة الابتدائية ، وتحقيق الأهداف العامة للتعليم الابتدائي ، ولها شخصيتها الذاتية التي تتلاءم مع ظروف البيئة المحلية واحتياجاتها ، وتضم تلميذات ينتمين الى أكثر من مستوى تعليمي في مكان واحد ،

ويعلمهن معلم واحد في وقت واحد وفي أي مكان مثل المسجد أو الجمعية الزراعية أو منزل المعلم .

كما عرفها شاكر عبد العظيم محمد (١٩٩٧، ٤١) بأنها " مدرسة ذات أهداف محددة تعمل على تقديم خدمات تعليمية في المناطق التي لا تصل إليها هذه الخدمات في الشريحة العمرية من ٨-١٤ سنة للفتيات ، وتمنح الدارسة التي تنهى الصفوف الخمسة بها شهادة اتمام الدراسة بمدرسة الفصل الواحد " .

كما عرفتها زمزم متولى عبدالحكيم (٢٠٠٥، ٣٧) بأنها "مدرسة تضم تلميذات ينتمين إلى أكثر من مستوى في مكان واحد وتضم فتيات من أعمار مختلفة من ٨-١٤ سنة " .

وسوف يتبنى الباحث تعريف وزارة التربية والتعليم الذي ينص على أنها " نمط من أنماط التعليم الموازي للتعليم النظامي في الحلقة الابتدائية هدفه إتاحة الفرصة لتعليم التلاميذ اللذين لم يلتحقوا بالتعليم الأساسي أو المتسربين منه " .

#### خامسا : أهمية الدراسة

- ويمكن تحديد أهميتها في النقاط التالية :

١- أنها تتناول موضوعا مهما وهو تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ مدارس الفصل الواحد .

٢- تقدم برنامجا جديدا ومتقدما لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ مدارس الفصل الواحد .

٣- قد ترشد معلمات - مدارس الفصل الواحد - إلى ضرورة توظيف الأنشطة الإلكترونية في تدريس بعض مهارات اللغة العربية .

٤- قد تلفت انتباه القائمين على تخطيط وتطوير مناهج - مدارس الفصل الواحد - توظيف الأنشطة الإلكترونية لعلاج ضعف مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ مدارس الفصل الواحد .

٥- يتوقع أن تكون دراسة خصبة تفيد الباحثين في اقتراح بحوث جديدة تتعلق بمدارس الفصل الواحد

٦- يتوقع أن تكون دراسة خصبة تفيد الباحثين في اقتراح بحوث جديدة تتعلق بمجال استخدام الحاسب الآلي في علاج الضعف في المواد الأخر.

### سادسا: إعداد الإطار الفلسفي للدراسة .

اتضح أهمية الحاجة إلى تحديث أساليب التعليم ، والبحث عن نظم تعليمية جديدة غير تقليدية تتسم بالمرونة ، وتتلاءم مع ظروف البنات المحلية واحتياجاتها ، وتسهم إلى جانب المدرسة النظامية في رفع معدل التحاق الأطفال بالتعليم ، ومعالجة اتسرب والرسوب ، كما تهدف إلى سد منابع الامية ، وخاصة عند الاناث في المناطق النائية والمحرومة من وصول الخدمات التعليمية إليها ، والاعتماد بنموذج للمدرسة يوثق العلاقة بين المدرسة والمجتمع ولمواجهة هذه الحاجة فقد وضع نمط تعليمي تمثل في فكرة انشاء مدارس الفصل الواحد .

ويذكر عوض توفيق عوض (٢٠٠٢ ، ١٢٧ ) أن مشروع مدارس الفصل الواحد ( للبنين والبنات) ظهر نتيجة لتوصية المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا في مايو ١٩٧٥ م، استجابت لها وزارة التربية والتعليم بإعداد خطة خمسية لإنشاء خمسة آلاف مدرسة من هذا النوع ، بواقع ألف مدرسة كل عام دراسي ، اعتبارا من العام الدراسي ١٩٧٥ / ١٩٧٦ م بهدف الوصول بالخدمة التعليمية إلى المناطق النائية ، والمناطق قليلة السكان في القرى والنجوع ، وتمثلت صيغة المدرسة ذات الفصل الواحد للبنين والبنات في هذه التجربة في مدرسة تضم تلاميذ وتلميذات ينتمون إلى أكثر من مستوى تعليمي في مكان واحد ، وفي وقت واحد ، وتضم المدرسة الواحدة حلقة أو حلقتين أو ثلاثا ، على اعتبار أن الحلقة الواحدة تضم مستويين تعليميين.

### أهداف مدرسة الفصل الواحد :

تشير نادية يوسف جمال وآخرون (٢٠١٥ ، ٦٥٨ ) إلى أن مدرسة الفصل الواحد تهدف إلى مجموعة من الأمور من أهمها :

- ١- تمكين الدارسين من الإسهام في تحقيق التغيير الاجتماعي ؛ بهدف التنمية الشاملة للجميع .
- ٢- اكتساب بعض المهارات أو الخبرات العلمية الملائمة في المجالات المهنية ، وبالتالي توفير احتياجات مشروعات التنمية من القوى العاملة المدربة .
- ٣- التزود بالحقائق والمعلومات الأساسية التي تتضمنها مختلف مناهج المواد الدراسية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي .
- ٤- تكوين الاتجاه نحو استمرار التعلم ، واكتساب مهارات التعلم الذاتي .
- ٥- تعميق الشعور الوطني ، وممارسة حقوق المواطنة .
- ٦- تقليل الفوارق في نسبة التعليم بين الإناث والذكور وخاصة في الريف .
- ٧- التبكير بمعالجة الأمية قبل السن المحدد لتعليم الكبار .
- ٨- توفير فرص للتعليم تصل بالدارسين إلى قدر من المعرفة يساعدهم على مواجهة الحياة ومشكلاتها .
- ٩- تعديل وتغيير بعض سلوكيات الدارسات باكتسابهن مهارات معينة تمكنهن من القيام بدور ايجابي في المجتمع

#### المشكلات التي تواجه مدارس الفصل الواحد :

تشير عطيات محمود الشاوري ( ٢٠١١ ، ٢٧ ) إلى بعض المشكلات التي تواجه مدرسة الفصل الواحد منها :

- ١- قصور المعلومات لدى أفراد المجتمع عن هذه المدارس ، مما يؤثر على انخفاض كفاءتها في جذب التلاميذ لها .
- ٢- ارتباط ميعاد الامتحان بالمدرسة الابتدائية ، وهذا لا يناسب هذه المدارس .
- ٣- أن المناهج الدراسية لهذه المدارس هي نفس المناهج المقررة على المرحلة الابتدائية في المواد الثقافية ، ويجب أن يكون لهذه المدارس مقررات خاصة بها تتناسب مع التلاميذ .
- ٤- الانفصال الواضح بين المقررات وبيئة التلاميذ .

ومن خلال زيارات الباحث لبعض مدارس الفصل الواحد داخل إدارة قوص التعليمية ، ومناقشته للتلاميذ ، والمعلمات بها تم استخلاص بعض المشكلات والعقبات التي تواجه تلك المدارس ، وتحول دون تحقيق أهدافها تم إيجازها فيما يأتي :

- ١- صغر حجم المبنى المدرسي مما يؤدي إلى عدم ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة .
- ٢- نقص عدد المعلمات المؤهلات للعمل بتلك النوعية من المدارس .
- ٣- لا توجد أجهزة حاسب آلي تتناسب مع أعداد الدارسين بهذه المدارس .
- ٤- عدم توافر معلمات متخصصات في مجالات التكوين المهني .
- ٥- لا توجد بهذه المدارس غرفة لمناهل المعرفة .
- ٦- ارتفاع نسبة غياب البنين بصفة عامة ، والفتيات بصفة خاصة .
- ٧- ندرة الوسائل التعليمية .
- ٨- عدم ملائمة المنهج لمستوى الدارسين والدارسات بهذه المدارس .
- ٩- إهمال طرق التدريس للفروق الفردية للدارسين داخل الفصل .

#### سابعاً : الإجراءات الميدانية للدراسة :

- ١- اعداد قائمة مهارات القراءة اللازمة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من حيث مفهوم القراءة ، أهدافها ، أهميتها ، علاقتها بالكتابة ، واقع تلاميذ مدارس الفصل الواحد في عملية القراءة ، كيفية علاج ضعف التلاميذ في القراءة.
- ٢- عرض القائمة على بعض الخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، للتأكد من مدى مناسبتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتوصل للمرحلة النهائية .
- ٣- اعداد قائمة مهارات الكتابة اللازمة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من حيث مفهوم الكتابة ، أهدافها ، علاقتها بالقراءة ، واقع تلاميذ مدارس الفصل الواحد في الكتابة ، كيفية علاج ضعف التلاميذ في الكتابة.
- ٤- عرض القائمة على بعض الخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، للتأكد من مدى مناسبتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتوصل للمرحلة النهائية .

٥- تصميم الأنشطة الإلكترونية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى ، ويتم ذلك وفق الخطوات الآتية : تحديد مفهوم الأنشطة الإلكترونية ، وتحديد الأهداف العامة للمقرر ، وتحديد المحتوى المناسب لتحقيق هذه الأنشطة ، وتحديد الوسائل والأنشطة اللازمة للمقرر ، عرض الأنشطة الإلكترونية على مجموعة من السادة المحكمين لضبطها ، اعداد البرنامج في صورته النهائية .

٦- اعداد دليل المعلم وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين للوصول الى الصورة النهائية له والتأكد من صلاحيته للتطبيق .

٧- اعداد أداتي القياس ( مقياس مهارات القراءة – اختبار مهارات الكتابة ) وعرضهما على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، والاحذ بأرائهم ، ثم اجراء التجربة الاستطلاعية للتأكد من صلاحيتهما .

٨- تحديد مهارات القراءة ومهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ مدارس الفصل الواحد وسيتم ذلك من خلال :

أ ( الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والأدبيات .

ب ) أهداف ومعايير ومتطلبات تدريس مهارات القراءة والكتابة في مدارس الفصل الواحد.

ج ) متطلبات نمو تلاميذ مدارس الفصل الواحد ، وميولهم ، واتجاهاتهم .

د) الإفادة من آراء المتخصصين والخبراء في تدريس اللغة العربية من خلال مقابلاتهم شخصيا.

هـ ) تحديد مفردات القائمتين المناسبين لتلاميذ مدارس الفصل الواحد في صورتها الأولية وعرضهما على مجموعة من المحكمين المختصين ، والتأكد من صدقهما وثباتهما وصولا بهما إلى صورتها النهائية.

- اجراءات التطبيق الميداني : 9

أ - اختيار مجموعة البحث وعددها (٣٠) تلميذا بواقع ( ١٠ ) تلاميذ بكل مرحلة من الصف الأول حتى الثالث.

ب - التطبيق القبلي لأداتي القياس ( مقياس مهارات القراءة – اختبار مهارات الكتابة )  
على التلاميذ .

ج - تدريس الموضوعات التي تم اعدادها لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى لمدارس  
الفصل الواحد باستخدام برنامج الأنشطة الإلكترونية .

د - التطبيق البعدي لأداتي القياس ( مقياس مهارات القراءة – اختبار مهارات الكتابة )  
على التلاميذ .

هـ - رصد النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوءها

أولاً : نتائج البحث :

تمت الإجابة عن سؤالي البحث الأول والثاني فيما سبق عرضه من إجراءات  
في بناء الأدوات .

والإجابة عن سؤال البحث الثالث :

والذي نصه : " ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية على تنمية  
مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ مدارس الفصل الواحد "

١- نتائج مقياس مهارات القراءة:

تم تطبيق مقياس مهارات القراءة على مجموعة التلاميذ وعددهم (١٠) تلاميذ ،  
ثم تم حساب

متوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين ( القبلي والبعدي ) لمقياس مهارات القراءة  
لكل صف على حده والنسبة المئوية لها والزيادة في النمو لكل صف من الصفوف  
الثلاث كما في الجدول التالي :

### جدول ( ١ )

مقارنة متوسطات درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين ( القبلي والبعدي ) لمقياس مهارات القراءة لكل صف على حده والنسبة المئوية لها والزيادة في مستوى النمو ( ن = ١٠ )

م	الصف	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		الزيادة في النمو
		المتوسط	النسبة المئوية	المتوسط	النسبة المئوية	
١	الأول	٢٧	٣٩,١٣	٦٥,١	٩٤,٣٥	%٥٥.٢٢
٢	الثاني	٣٠.٨	٣٦,٦٧	٨٠,٣	٩٥.٦	%٥٨.٩٣
٣	الثالث	٣١,٣	٣٨,٦٤	٧٨.٥	٩٦.٩١	%٥٨.٢٧

بالنظر إلى الجدول السابق ومن خلال مقارنة متوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين

( القبلي والبعدي ) لمعرفة مدى نمو مهارات القراءة لديهم يتضح الآتي :

- ارتفاع النسبة المئوية لمتوسطات درجات التلاميذ في مهارات القراءة لديهم في التطبيق البعدي للصفوف الثلاثة، وذلك يرجع إلى قدرة التلاميذ على استيعاب المادة العلمية وقدرتهم على فهم المراد من الأنشطة المطروحة .
- ارتفاع النسبة المئوية للصفين الثاني والثالث في التطبيق البعدي عن النسبة المئوية للصف الأول، ويرجع ذلك إلى قدرة التلاميذ على استيعاب المادة العلمية لأنها مقرونة بالتطبيق الفعلي في حياتهم بشكل متكرر .
- انخفاض النسبة المئوية للصف الأول عنها في الصفين الثاني والثالث ، ويرجع ذلك إلى حاجة التلاميذ إلى مزيد من الأساليب والاستراتيجيات التدريسية لتثبيت المعلومة والتفاعل معها .

جدول ( ٢ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ( ت ) ومستوى الدلالة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القراءة لمجموعة البحث ( ن = ١٠ )

الصفوف	ن	(م) قبلي	(م) بعدي	(ع) قبلي	(ع) بعدي	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الأول	١٠	٢٧	٦٥,١	٦,٧	١٤,٦	١,٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
الثاني	١٠	٣٠,٨	٨٠,٣	٣,٦	٤,١	٩,٦	
الثالث	١٠	٣١,٣	٧٨,٥	٦,١	٨,٦	٨,٥	

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث

في التطبيقين " القبلي والبعدي " لمقياس مهارات القراءة عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي ، وذلك في الصفوف الثلاث .

٢- نتائج اختبار مهارات الكتابة:

ثم تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة في التطبيقين (القبلي والبعدي ) للاختبار التحريري لمهارات الكتابة للتلاميذ مجموعة البحث وعددهم (١٠).

جدول ( ٣ )

المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والزيادة في النمو في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة لمجموعة البحث ( ن = ١٠ )

م	الصف	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		الزيادة في النمو
		المتوسط	النسبة المئوية	المتوسط	النسبة المئوية	
١	الأول	١٧,٢	٤٣	٣٤,٨	٨٧	٤١%
٢	الثاني	١٨,٩	٤٧,٢٥	٣٧,٤	٩٣,٥	٤٦,٢٥%
٣	الثالث	١٨,٨	٤٧	٣٥,٦	٨٩	٥١%

- بالنظر الى الجدول السابق ومن خلال مقارنة درجات التلاميذ في التطبيقين ( القبلي والبعدي ) لمعرفة مدى نمو مهارات الكتابة لديهم يتضح الآتي :
- ارتفاع النسبة المئوية لمهارات الكتابة لديهم في التطبيق البعدي للصفوف الثلاثة، وذلك يرجع الى قدرة التلاميذ على استيعاب المادة العلمية و فهم الأنشطة المطروحة .
  - ارتفاع النسبة المئوية للصف الثاني عنها في التطبيق البعدي عن النسبة المئوية للصفين الأول والثالث ، ويرجع ذلك الى قدرة التلاميذ على استيعاب المادة العلمية لأنها مقرونة بالتطبيق الفعلي في حياتهم بشكل متكرر .
  - انخفاض النسبة المئوية للصفين الأول والثالث ، ويرجع ذلك إلى التباعد الزمني في تطبيق الاختبار.

- بينما يظهر ضعف النسبة المئوية في الصف الأول ويرجع ذلك إلى حاجة التلاميذ إلى مزيد من الأساليب والاستراتيجيات التدريسية لتثبيت المعلومة والتفاعل معها.

#### جدول ( ٤ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ( ت ) ومستوى الدلالة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة لمجموعة البحث ( ن = ١٠ )

الصفوف	ن	(م) قبلي	(م) بعدي	(ع) قبلي	(ع) بعدي	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الأول	١٠	١٧	٣٤.٨	٣,٣	٦,٤	٢.٤	دالة عند
الثاني	١٠	١٨.٩	٣٧.٤	٣,١	٤,١	٣,٦	مستوي
الثالث	١٠	١٨.٨	٣٥.٦	٤,٢	٨,٦	١,٧	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين ( القبلي والبعدي ) لمهارات الكتابة عند

مستوى دلالة ( ٠.٠١ ) لصالح التطبيق البعدي ، وهذا يعني أن هناك فرقا كبيرا بين أداء التلاميذ بعد استخدام برنامج الأنشطة الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي ، ومن ثم يمكن التوصل إلى وجود أثر كبير لبرنامج الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة والكتابة للتلاميذ مجموعة البحث .  
توصيات البحث :

- ١- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث ، يمكن التقدم بالتوصيات الآتية :  
١- توظيف الأنشطة الإلكترونية الحديثة و افساح المجال لها بقدر أوسع داخل العملية التعليمية لتحقيق أكبر قدر ممكن من الاستفادة منها .
- ٢- مراعاة واضعي المناهج والمقررات للغة العربية بمدارس الفصل الواحد الفروق الفردية لتلاميذ هذه المدارس .
- ٣- توجيه الانتظار نحو الاهتمام بمدارس الفصل الواحد حتى يمكن التوسع في انتشارها على مستوى الجمهورية .
- ٤- ضرورة تكثيف الأنشطة الإلكترونية لتلاميذ المرحلة الابتدائية للتغلب على مشكلات القراءة والكتابة لديهم .
- ٥- ضرورة تكثيف الأنشطة الإلكترونية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لديهم .

#### البحوث المقترحة :

- في ضوء ما سبق من نتائج وتوصيات قدمها البحث ، يمكن تقديم المقترحات التالية :
- ١- فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
  - ٢- فاعلية برنامج قائم على التكنولوجيا الرقمية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
  - ٣- فاعلية مقرر قائم على الأنشطة الإلكترونية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية

أحمد غنيمي مهناوى وآخرون (٢٠٠٤): "دراسة تحليلية لأهم الاتجاهات الحديثة في صيغ تعليم الموازي مدرسة الفصل الواحد، كلية التربية، جامعة الزقازيق، المجلد ١٢، العدد ٢.

أماني عبد الحميد (٢٠٠٤) : " فاعلية استخدام المناهج المسرحية على تنمية مهارات اللغة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ( ٥٨ ) ، ص ص ١٤٢ ، ١٢٧ .

٣- أماني عبد المنعم عبد الله جلال (٢٠٠٦): " فاعلية الأنشطة التعليمية تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الفصل الواحد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الزقازيق.

السيد محمد هاشم ( ٢٠٠٢ ) : سيكولوجية المهارات ، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق

زمزم عبد الحكيم متولي (٢٠٠٥) " فاعلية برنامج قائم على مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع لتدريس العلوم بمدرسة الفصل الواحد"رسالة دكتوراه ، كلية التربية بأسوان ، جامعة جنوب الوادي .

سعد عبد الرحمن ، فائقة أحمد ( ٢٠٠٢ ) : الاستعداد لتعليم الكتابة ، تنميته وقياسه في مرحلة رياض الاطفال ، كتاب المعلمة ، الكويت ، مكتبة الفلاح.

شاكر عبد العظيم محمد ( ١٩٩٧ ) : " مدى ملائمة مقررات اللغة العربية بمدرسة الفصل الواحد لأهدافها وتصور لتطورها " ، دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، العدد الأول ، ص ١٤٣ .

صبري كامل الوكيل ( ١٩٨٤ ) : " تحقيق مدرسة الفصل الواحد لهدفها - استيعاب الملزمين في القرى الصغيرة ، دراسة ميدانية في محافظة كفر الشيخ " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

طه الدليمي ، سعد الوائلي ( ٢٠٠٣ ) : " اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها ، عمان ، الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع .

عبدالعزیز طلبة عبدالحميد ( ٢٠١٠ ، ١٠١ ) : التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم ، كلية التربية - جامعة المنصورة - الطبعة الاولى .

عطيّات محمود الشاوري ( ٢٠١١ ) . فاعلية استراتيجية التعلم للإتقان ف تنمية بعض المهارات اليدوية والوعى الاستهلاكي من خلال مشروعات الاقتصاد المنزلي لدى دارسات مدرسة الفصل الواحد في اطار أهداف تنمية مهارات المرأة الريفية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي

عوض توفيق عوض (٢٠٠٢): مداس الفصل الواحد لتعليم ورعاية الفتيات في المناطق المحرومة من الخدمات التعليمية - مجلة الطفولة والتنمية ، مصر ، المجلد الثاني ، العدد السابع ، ص ص ١٤١، ١٢٧ .  
فؤاد أبو حطب ، أمال صادق ( ٢٠٠٤ ) : علم النفس التربوي ، ط الثانية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .  
محمد عبد الحميد أبو زهرة ( ٢٠٠٥ ) : " تأثير التكامل بين القراءة والكتابة في تنمية المهارات الأساسية في الكتابة لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ع ١٠٣ ، ص ص ١٤٠-١٥٣ .  
محمود كامل الناقه ، وحيد حافظ ( ٢٠٠٦ ) : تعليم اللغة العربية في التعليم العام مداخله وفنياته ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ص ٢٢٩ .  
نادية يوسف جمال الدين ، فاطمة محمد بهجت ، دينا حسن عبدالشافى ( ٢٠١٥ ، ١٠١ : ١٠٥ ) : المشاركة المجتمعية لتطوير مدارس الفصل الواحد ، مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، العدد الثالث طبعة يوليو ٢٠١٥ .

وائل عبد اللطيف عبد الله عفانة ( ٢٠٠٣ ) : " أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في وحدة المساحة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .  
وزارة التربية والتعليم ( ٢٠٠١، ٢٠٠٠ ) ، تجارب رائدة في مجال التعليم قبل الجامعي في مصر ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية .

#### ثانياً :- المراجع الأجنبية :

Akinsola , M . (2007) :The effect of simulation – games environment on students achievement and attitudes to mathematics in secondary schools , The Turkish online.

Hawsawi, A. (2002). Teacher's perceptions of computers technology 137.

Instruction in Reading and Mathematics Achievement and Selected

Junior College students and computer assisted instruction". Paper

Manuela P . & Brigitte M. & Daniel (2010) . student expectations of and experiences in e- learning. Their relation to learning achievements and course satisfaction " Computers & Education . Vol 54 No (1) pp . 222 – 229

Salmon, G. (2002). E-tivities, The key to active online learning .

-Wendt J . L (2013) . the effect of on line collaborative learning on middle school student science literacy and sense of community ( PhD dissertation ) . liberty university United state – Virginia . Retrieved from pro Quest Dissertations & These . Full Text . ( Publication No . AAT 3559209 ).